

المسرح المدرسي وتنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية

أ.د. حسن محمود عطية
 أستاذ الدراما وعميد معهد الفنون المسرحية سابقاً - أكاديمية الفنون
 د. روجية محمد عبد الباسط
 مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
 رضوى فخرى محمد صقر

المخلص

الهدف: التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

العينة: تم تطبيق الدراسة الميدانية ٢٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط.

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية.

المنهج: استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

الأساليب الإحصائية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

النتائج: توصلت الباحثة إلى تحقق الفرض الأول كليا حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية (معدل الانتماء للوطن، معدل المواطنة والوحدة الوطنية، ومعدل المشاركة السياسية)، وتحقق الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية المقدمة على المسرح المدرسي والمتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لديهم، وتحقق الفرض الثالث جزئياً حيث أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن - المواطنة والوحدة الوطنية - المشاركة السياسية) لدى الطلاب عينة الدراسة، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن - المواطنة والوحدة الوطنية - المشاركة السياسية) والمتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة، وكذلك تحقق الفرض الرابع بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الوطنية (الانتماء للوطن - المواطنة والوحدة الوطنية - المشاركة السياسية) والتوعية الوطنية لدى لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

**School Theater and the development of national awareness of students
 at the preparatory stage of education: A Field Study**

Aim: Identify the role of the school theater in the development of national awareness of the students at the preparatory stage of education.

Sample: Was the application of a field study 200 single students from the preparatory stage in Damietta Governorate.

Study Type: This is the study of field studies.

Methodology: Researcher used a sample survey.

Statistical Methods: Percentages- duplicates.

Results: The researcher found a set of results, including, Check the first assumption in whole where the results proved the existence of a relationship with the statistical significance between the rate of students watching the preparatory stage of the study sample national tickets of National Education (rate of loyalty to the homeland, the rate of citizenship and national unity, and the rate of political participation), Check the second hypothesis where the results proved the existence of a relationship with the statistical significance between the rate of watching the students of the preparatory stage of the study sample national tickets to the school theater demographic variables (type- the level of the Economic and Social Council, Check imposition third partially where the results proved that there is no relationship of statistical significance between national awareness of the three dimensions (loyalty to the homeland- citizenship and national unity- political participation) to the students study sample, there is relationship of statistical significance between national awareness of the three dimensions (loyalty to the homeland- citizenship and national unity- political participation) demographic variables type. The level of Economic and Social Council) of students at the preparatory stage of the study sample, and Check the fourth imposition of the existence of a relationship of statistical significance between national variables (loyalty to the homeland- citizenship and national unity- political participation) and national education to the students of the preparatory stage of the study sample.

يعد المسرح من أكثر الأدوات الاتصالية استيعاباً للعناصر الفنية، بالإضافة إلى قدرته على الإبهار، وكذلك خاصيته المنفردة، وهي الالتحام وجهاً لوجه بلا حواجز أو فواصل مع الجمهور، مما يمنحه التأثير على المشاهد، ويجعله يتفاعل مع الأحداث والمواقف والشخصيات.^(٧)

كما تكمن أهمية المسرح المدرسي في كونه وسيلة اتصال مباشرة تتميز بسهولة مخاطبة الجمهور وخصوصاً عندما يكون موجهاً للطفل حيث تزداد أهميته ودرجة تأثيره وبعثة للحماس والتجاوب في نفس الطفل.^(٨)

فالمسرح ليس مجرد وسيلة ترفيهية بل يمكن أن يسهم في تلبية احتياجات الطالب المعرفية والوجدانية والجسمية والذهنية والجمالية وإكساب القيم الإيجابية المرغوبة فضلاً عن مساهمته في مسرحية المناهج لكي يكون أكثر فهماً للمواد الدراسية من خلال المسرحيات المقدمة له مما يحقق أهداف التعليم بكل مراحلها، بل له القدرة الفائقة في غرس التوعية الوطنية والدينية والاجتماعية والسياسية والإعجاب بالشخصيات التاريخية وغرس حب الوطن.

وفقاً لما تشهده مرحلة المراهقة حالة من التوتر والاضطرابات نظراً لعدم وضوح دور المراهق مما يجعله متردداً في كل عمل يقوم به فهو لا يثق في نفسه ولا في الآخرين ويكون غير راضى عن الدور الذي يقوم به وغير ملم بما يتوقع الآخرين منه القيام به ويطلق على ذلك عدم قدرة المراهق على التكيف مع بيئته.^(٩)

فمشاهدة التلاميذ لمسرحيات تاريخية تتحدث عن أمجاد العرب على مر التاريخ وحضارتهم ومواجهتهم لأعدائهم تحبب التلاميذ في أوطانهم وتوقظ بداخلهم قضايا أمنهم وتوجههم توجيهاً عربياً سليماً يهدف إلى تكوين فرد مؤمن بقضايا وطنه وتحفزه للتضحية في سبيل الوطن فاطفال اليوم هم رجال الغد وقادته، كما أن تلك المسرحيات تساعد التلاميذ على التعبير عما يدور في أنفسهم وعما يدور حولهم وتمتد لديهم الانتماء للمدرسة والمجتمع الأكبر.

وعلى هذا الأساس يمكن للمسرح المدرسي أن يقوم بدور فعال في مجال تنمية الوعي الوطني لدى الطالب حتى يصبح مشاركاً فاعلاً في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

يعد المسرح المدرسي ضمن الأنشطة التربوية المختلفة داخل إطار المدرسة التي يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في تزويد الطلاب بالمعلومات الوطنية، كما تبين أيضاً أن للمسرح المدرسي دوراً هاماً في التوعية الوطنية للطلاب في المرحلة الإعدادية وايضاً الكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به المسرحيات الوطنية في تنمية التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال العروض المسرحية ذات المضمون الوطني المقدمة للمسرح المدرسي.

ومما لا شك فيه أن المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب المرحلة الإعدادية هي مرحلة المراهقة المبكرة تعتبر مرحلة في غاية الأهمية حيث يمر بها الطلاب بمظاهر نمو مختلفة تقتضى التعامل معها بكل عناية ففي هذه المرحلة يزداد اهتماماتهم بالموضوعات المختلفة وبناء شخصياتهم من كافة الجوانب من خلال ممارستهم لنشاط المسرح المدرسي.

فالمسرح المدرسي يساعد الطلاب في هذه المرحلة على تحقيق التكيف المدرسي وتعديل سلوكياتهم التعليمية بواسطة ما يبعثه فيهم الطفل من احساس بالمتعة والنشاط وروح المرح في العمل المدرسي،^(١٠) بالإضافة إلى أنها أصبحت أحد العوامل المؤثرة في أفكار واتجاهات وقيم التلاميذ في هذه المرحلة، مما يساعد على غرس حب الوطن والمواطنة الصالحة وتنمية روح الانتماء والولاء والوطن.

ولذلك يعد هدف اكساب الطلاب التوعية الوطنية من الأهداف الرئيسية للمسرح المدرسي، لذلك كان من الضروري الاهتمام بدراسة كل ما يكتب ويقدم للطلاب لخلق جيل لديه معرفة بحقوقه وواجباته، مؤمناً بوطنه وبالآخرين، معتقداً للقيم الوطنية.

وانطلاقاً من أهمية دور المسرح في تناول موضوع هام كالتوعية الوطنية، وتحديدًا لمشكلة الدراسة وبالإضافة لما سبق فقد اطلعت الباحثة على التراث العلمي

المتوافر من خلال المراجع والبحوث والدراسات السابقة والتي ارتبطت بمجال الدراسة والتي سيرد تناولها تفصيلاً في الإطار النظري للدراسة، حيث أظهرت البحوث والدراسات التي تناولت التوعية الوطنية، ففي دراسة (السيد أحمد السيد محمد، ٢٠٠٦)^(٩) والتي هدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى المراهقين، في حين هدفت دراسة (تغريد محمد عبد الحميد، ٢٠٠٧)^(١١) التعرف على مدى مكونات قيمة الانتماء التي تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي في دراستهم لمنهج التاريخ، كما هدفت دراسة (شيماء حسين حسن، ٢٠١٥)^(١٢) التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية آداب الحوار بمحافظة أسبوط، وفي دراسة (مروان حسنى الطيب، ٢٠١٥)^(١٣) والتي هدفت التعرف على أثر استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم المواطنة وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وفي ضوء ذلك تسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب منها:

١. حداثة الدراسة حيث تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من أوائل الدراسات التي تناولت التوعية الوطنية في المسرح المدرسي.
٢. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة الإعدادية (١٣-١٥)، لأن مرحلة المراهقة من المراحل الدقيقة في حياة الإنسان حيث يتأثر النمو بعوامل كثيرة تستلزم الوقاية والتوجيه والإرشاد حتى يسير النمو في الطريق الصحيح كما أنه يستطيع تحمل المسؤولية وأيضاً تتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي ويزداد اهتماماتهم بالموضوعات المختلفة وكذلك غرس القيم والسلوكيات الهادفة والتي يهدف كل مجتمع إلى غرسها في نفوس أبنائه.
٣. تشكل التوعية الوطنية مدخلاً مناسباً إلى ترقية عقول الطلاب ويزيد من إدراكهم بأهمية المشاركة الفعلية في خدمة قضايا المجتمع ومن هنا قد تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على المعوقات التي قد تواجه أخصائى المسرح المدرسي في التوعية الوطنية للارتقاء بالمسرح المدرسي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الواقع الفعلي لعروض نشاط المسرح المدرسي داخل المدارس الإعدادية.
٢. التعرف على دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال معرفة مدى مشاهدتهم لعروض النشاط المسرحي ذات المضمون الوطني.
٣. التعرف على دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال قياس مستوى التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.
٤. التعرف على مدى تقييم طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة لعروض النشاط المسرحي ذات المضمون الوطني.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية المقدمة للمسرح المدرسي والتوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) لديهم.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية المقدمة للمسرح المدرسي والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لطلاب المرحلة الإعدادية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلاب المرحلة

١. استمارة استبيان حول دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من العينة التي تم اختيارها عن طريق تصميم استمارة الاستبيان وتطبيقها على عينة الدراسة لطلاب المرحلة الإعدادية للتعرف على دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية لديهم، وقد اشتملت هذه الاستمارة على جميع المتغيرات والعوامل المراد قياسها للوصول إلى نتائج محددة وواضحة.

أ. اختبار صدق الاستمارة: تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق اختبار صدقها الداخلي والخارجي كما يلي:

٢. اختبار الصدق الداخلي: قامت الباحثة بوضع عدد من العبارات داخل استمارة الاستبيان، وذلك لاختبار صدق المبحوث عند الإجابة على أسئلة الاستمارة، وهذه الأسئلة تمثلت في السؤال ١ مع السؤال ١٠ لقياس صدق المبحوث في مدى مشاهدته للنشاط المسرحي الذي يعرض مسرحيات وطنية، وقد وجدت الباحثة أن المبحوثين قد حققوا مستويات مرتفعة جداً في درجات الصدق.

٣. اختبار الصدق الخارجي: قامت الباحثة بعد إعداد الاستمارة في صورتها الميدانية بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام التربوي والفنون المسرحية، مع ملخص يوضح الأهداف والتساؤلات والفروض التي تسعى الدراسة للتحقق منها، وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي Pre- test على ٢٥% من مجموع عينة الدراسة الميدانية وهو ما يوازي ٥٠ مفردة، وذلك للتأكد من وضوح أسئلة الاستمارة، ومدى فهم المبحوثين لها، وكذلك التعرف على متوسط المدة التي يستغرقها المبحوث في ملء الاستمارة.

صياغة الاستمارة في شكلها النهائي: بعد التأكد من وضوح الأسئلة للمبحوثين، وبناء على آراء السادة المحكمين تم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي، ثم قامت الباحثة بالحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة الميدانية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أيضاً الحصول على الموافقة من مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط.

ب. ثبات الاستمارة: تم أجرت الباحثة اختبار ثبات بعد أسبوعين من تطبيق الاستمارة على نسبة ٢٥% من عينة الدراسة الميدانية بلغت ٨ مفردات، وبحساب معامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار Post Test، وجد أنه ٠,٨٩، أى بنسبة ٨٩% وهي نسبة عالية تدل على وضوح وصلاحيّة الاستمارة.

٢. مقاييس الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة المقاييس التالية:

١. مقياس مدى مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي.
 ٢. مقياس مدى إدراك طلاب المرحلة الإعدادية لواقعية الشخصيات التي تظهر بعروض النشاط المسرحي.
 ٣. مقياس تقييم طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي التي تتناول مضموناً وطنياً.
 ٤. مقياس التوعية الوطنية المتكون لدى طلاب المرحلة الإعدادية عن عروض النشاط المسرحي التي تتناول مضموناً وطنياً.
- صدق المقياس وثباته: صدق المحكمين قامت الباحثة بعد إعداد المقياس بعرضه على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس والاجتماع والإعلام،

الإعدادية عينة الدراسة.

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الوطنية (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) والتوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مفاهيم الدراسة:

٢. المسرح المدرسي: عرف محمد الرويني بأنه هو المسرح الذي ينتمي إلى المدرسة بحكم المكان والأفراد المشاركين والموضوعات المثارة والكتابة المناسبة والوظائف التعليمية التي ينهض بها وتنوع أشكاله ووظائفه وأماكنه حسب الدور الذي يؤديه داخل المدرسة^(١٥) وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة المسرح المصري المدرسي إجرائياً بأنه هي مجموعة الأنشطة المسرحية التي يمارسها طلاب المرحلة الإعدادية داخل المدرسة تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي.

٣. التوعية الوطنية: عرف الزبيدي بأن الوطن هو منزل الإقامة من الإنسان ومحلة وجمعها أوطان،^(١٦) وعلى هذا تتحدد تعريف التوعية الوطنية في الدراسة الحالية بأنها هي مجموعة المعلومات والقيم التي تؤدي إلى التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال معرفته بحقوقه واجباته تجاه قضايا الوطن التي تواجهه وإبداء الرأي فيها والإسهام في تحقيق روح الانتماء للوطن والمشاركة السياسية من خلال ما يقدم من عروض لمسرحيات وطنية من أجل بناء شخصية مصرية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

٣. المرحلة الإعدادية: وعرف محمد حلمي فرحات بأنها الحلقة الثانية لمرحلة التعليم الأساسي والتي يقع تلاميذها في المتصل العمري من (١٣-١٥) سنة من البنين والبنات،^(١٧) وعلى أساس ذلك تعرف الباحثة المرحلة الإعدادية إجرائياً في دراستها الحالية بأنه: يقصد بها الحلقة الثانية لمرحلة التعليم الأساسي والتي تعرف بمرحلة التعليم الإعدادي من الطلاب المشاركين وغير المشاركين في نشاط المسرح المدرسي بمحافظة دمياط في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.

الإجراءات المنهجية:

والتي تشمل على كل من مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع بيانات الدراسة، والمقاييس المستخدمة فيها وذلك على النحو التالي:

٢. مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها:

١. مجتمع الدراسة الميدانية: تم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية من طلاب المرحلة الإعدادية في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة بمحافظة دمياط.

٢. نوعية الدراسة: دراسة وصفية تستخدم منهج المسح.

٣. عينة الدراسة الميدانية: تم تحديد عينة الدراسة الميدانية من طلاب المسرح المدرسي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط من مشاهدي العروض المسرحية من الذكور والإناث بمحافظة دمياط، لذا تمثلت عينة الدراسة الميدانية في طلاب المرحلة الإعدادية، وبلغ إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٠٠ مفردة تم اختيارهم من الطلاب الحريصين على المشاركة في العروض المسرحية الوطنية وهم أيضاً من الجمهور المشاهدين من الجنسين ذكور وإناث، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦، وتتكون هذه العينة من طلاب الصف (الأول والثاني والثالث) الإعدادي.

٣. أدوات الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة الميدانية على مجموعة من الأدوات التالية (إعداد الباحثة):

١. استمارة استبيان للتعرف على دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
 ٢. مقياس التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- وسوف نتناول كل أداة من هذه الأدوات بالتفصيل كالتالي:

د. سيد أحمد علي الإمام أستاذ مساعد الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.
د. شادية النقلاوي مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.
د. عبدالرحيم درويش أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.
د. عصام الدين حسن أبو العلاء أستاذ مساعد بقسم الدراما بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.
د. عصام عبدالعزيز عبدالله أستاذ الدراما بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.
أ.د. محمد إبراهيم شحبة أستاذ الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.
أ.د. محمد السيد غالب عوضين أستاذ الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الطلاب الذين أجابوا "دائماً" عن مشاهدتهم للعروض المسرحية بلغ عددهم ١٥٠ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٧٥% من المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا "أحياناً" بلغ عددهم ٤٠ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٢٠% من المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا "نادراً" بلغ عددهم ١٠ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٥% من المجموع الكلي، تدل هذه النتيجة أن طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة شاهدوا العروض المسرحية بنسبة مرتفعة، وتتشابه هذه النتائج مع ما جاء في دراسة هبة عبدالرحمن محمد (٢٠١٠) (٧) في أن نسبة ٦٠,٥% من أفراد العينة الذكور يفضلون دائماً مشاهدة العروض المسرحية التي تعرض بالمدرسة بانتظام، ونسبة ٢٦,٥% يفضلون مشاهدتها أحياناً، ونسبة ٥٦% من أفراد العينة، والإناث يفضلون دائماً مشاهدة العروض المسرحية التي تعرض بالمدرسة بانتظام، ونسبة ٣٠% منهم يفضلون مشاهدتها أحياناً.

٣. مدى مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في نشاط المسرح المدرسي: يوضح الجدول التالي مدى مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة لنشاط المسرح المدرسي

مدى مشاركة الطلاب لنشاط المسرح المدرسي	ك	%
نعم	١٧٠	٨٥
أحياناً	٢٥	١٢,٥
لا	٥	٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الطلاب الذين أجابوا نعم بنسبة ٨٥% عن مشاركة الطلاب لنشاط المسرح المدرسي بلغ عددهم ١٧٠ فرداً من أفراد العينة من المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا أحياناً بلغ عددهم ٢٥ فرداً من أفراد العينة بنسبة ١٢,٥%، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا لا بلغ عددهم ٥ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٢,٥%، يدل هذا على ارتفاع مدى مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية بمحاضرة دمياط في النشاط المسرحي بالمدرسة، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة هدى سعيد (٢٠١٠) (٤) في أن نسبة ٧٨,٥% يشاركون في المسرح المدرسي بانتظام، ونسبة ٢١,٥% يشاركون فيه أحياناً.

٤. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لمقياس مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لمقياس مدى مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي.

مدى مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي	ك	%
منخفض	١٠	٥
متوسط	٤٩	٢٤,٥
مرتفع	١٤١	٧٠,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق جاء إقبال طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة على مشاهدة عروض النشاط المسرحي مرتفعاً بنسبة ٧٠,٥%، ثم متوسطاً بنسبة ٢٤,٥%، ثم منخفضاً بنسبة ٥%، وتدل هذه النتائج أن أغلبية طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة حققوا مستوى مرتفعاً في الإقبال على مشاهدة عروض النشاط المسرحي، وتختلف هذه النتائج مع ما جاء في دراسة ولاء عوني (٢٠١١) (٤) حيث جاء إقبال طلاب المرحلة الإعدادية على مشاهدة المسرحيات العربية متوسطاً بنسبة ٤٤%، ثم مرتفعاً بنسبة ٤٢%، ثم منخفضاً بنسبة ١٤%.

٥. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لمدى معرفتهم لكلمة وطن

وقامت الباحثة بتثبيت العبارات التي حظيت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% بالنسبة للمقياس.

١. الصدق الظاهري: نظراً لأهمية هذا النوع من الصدق حرصت الدراسة الحالية على الاستعانة به وتوفير أركانه وذلك فيما يلي:

أ. الاطلاع على الدراسات والمقاييس الوطنية وذلك قبل تصميم المقياس.

ب. استخلاص المقياس الحالي من الإطار النظري والمقاييس السابقة والتي ساهمت في بلورة المقياس الحالي.

ج. صياغة تعليمات المقياس على نحو يتسم بالبساطة والدقة بحيث يسهل على المبحوث التعرف على المطلوب منه.

٢. الصدق الذاتي: يعتبر الصدق الذاتي أحد الطرق للصدق الإحصائي حيث يتم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، هذا النوع من الصدق يعرف أحياناً بأنه الثبات القياسي Index of Relidity

والصدق الذاتي يعبر عن النهاية العظمى للصدق والعلاقة بين الصدق الذاتي والثبات.

٥. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

حدود الدراسة ومجالاتها:

٢ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية في جانبها الموضوعي على دراسة دور المسرح المدرسي في التوعية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢ الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة ٢٠١٦ في الفصل الدراسي الأول.

٢ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة داخل محافظة دمياط.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

٢ أولاً النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١. مدى وجود مسرح مدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية: يوضح الجدول

التالي مدى وجود مسرح مدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة

وجود مسرح مدرسي	ك	%
نعم	٢٠٠	١٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الطلاب الذين أجابوا بنعم بنسبة ١٠٠% عن وجود مسرح مدرسي بلغ عددهم ٢٠٠ فرداً من أفراد العينة بنسبة ١٠٠% من المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠ طالب، وتختلف هذه النتيجة مع

ما جاء في دراسة حسنى عبدالمنعم (١٩٩٣) (١) في عدم وجود مسرح مجهز أو مكان يصلح لمسرح المدرسة بنسبة ٩٣%.

٢. معدل تعرض طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للعروض المسرحية بالمسرح المدرسي: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية

عينة الدراسة وفقاً لمدى مشاهدتهم للعروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي.

جدول (٢) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لمدى مشاهدتهم للعروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي

مشاهدة المسرح المدرسي	ك	%
دائماً	١٥٠	٧٥,٠
أحياناً	٤٠	٢٠,٠
نادراً	١٠	٥,٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

د.مروة محمد عوف مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

د.محمد سامي صبري مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

أ.د.مصطفى يوسف منصور أستاذ الدراما والفن بالمعهد العالي للفنون المسرحية- أكاديمية الفنون.

الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا لا يعرفها بلغ عددهم ٦٥ فردا من أفراد العينة بنسبة ٣٢,٥%، وتدل هذه النتيجة على أن غالبية طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة تعرف معنى كلمة مسرحية وطنية أو ذات مضمون وطني.

٧. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدل مشاهدتهم للمسرحيات ذات المضمون الوطني: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدل مشاهدتهم للمسرحيات ذات المضمون الوطني.

جدول (٧) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدل مشاهدتهم للمسرحيات ذات المضمون الوطني

ملاحظة المضمون الوطني	ك	%
دائما	٢٠	١٠
أحيانا	١٧٥	٨٧,٥
نادرا	٥	٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الطلاب الذين أجابوا دائما بنسبة ١٠% وفقا لمعدل مشاهدتهم للمسرحيات ذات المضمون الوطني بلغ عددهم ٢٠ فردا من أفراد المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا أحيانا بلغ عددهم ١٧٥ فردا من أفراد العينة بنسبة ٨٧,٥%، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا نادرا بلغ عددهم ٥ فردا من أفراد العينة بنسبة ٢,٥%.

٨. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدلات مشاهدتهم للمسرحيات التي تم عرضها بالنشاط المسرحي وآرائهم في مستوى تلك المسرحيات: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدلات مشاهدتهم للمسرحيات التي تم عرضها بالنشاط المسرحي وآرائهم في مستوى تلك المسرحيات.

جدول (٨) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمعدل مشاهدتهم للمسرحيات التي تم عرضها بالنشاط المسرحي وآرائهم في مستوى تلك المسرحيات

المرحلات	المشاهدة والرأي	تقييم المسرحيات الوطنية						المشاهدة		
		ممتاز		جيد		رديء		ك	%	
		ك	%	ك	%	ك	%			
إبنا الأصل	١٥	٧٥	-	-	١٥	٧٥	-	-	١٥	٧٥
وطني يا زهرة قلبي	١٦	٨٠	٦	٣٠	١١	٥٥	-	-	١٦	٨٠
أفنيك بروحي يا وطني	١٧	٨٥	-	-	١٧	٨٥	-	-	١٧	٨٥
عشت يا وطني	١٥	٧٨,٩	١٥	٧٨,٩	-	-	-	-	١٥	٧٨,٩
من أجل مصر	١٠	٥٠	-	-	١٠	٥٠	-	-	١٠	٥٠
قصة كفاح شعب مصر	١٥	٨٨,٢٣	١٥	٨٨,٢٣	-	-	-	-	١٥	٨٨,٢٣
رحلة الى الفراشة	١٤	٧٠	-	-	١٤	٧٠	-	-	١٤	٧٠
لنعيش أحرار	١٣	٦٥	-	-	١٣	٦٥	-	-	١٣	٦٥
أوبريت علمونا في مدرستنا	١٤	٧٠	١٤	٧٠	-	-	-	-	١٤	٧٠
أوبريت أطفال مصر	١٢	٦٠	٢	١٠	١٠	٥٠	-	-	١٢	٦٠
مونودراما نهضى يا مصر	٥	٢٥	-	-	٥	٢٥	-	-	٥	٢٥
مونودراما حلم العرافة	٤	٢٠	-	-	٤	٢٠	-	-	٤	٢٠
قصيدة أحي جاوز الظالمون المدى	٣	١٥	-	-	٣	١٥	-	-	٣	١٥
قصيدة اراده الحياة	٥	٢٥	٣	١٥	٢	١٠	-	-	٥	٢٥
قصيدة حى الشباب	٤	٢٠	٤	٢٠	-	-	-	-	٤	٢٠
قصيدة نداء للشباب	٣	١٥	-	-	٣	١٥	-	-	٣	١٥
قصيدة وطني	١٢	٦٠	٧	٣٥	٥	٢٥	-	-	١٢	٦٠
قصيدة الأبطال	٤	٢٠	-	-	٤	٢٠	-	-	٤	٢٠
قصيدة هذه بلاد..لم تعد كبلدى	٣	١٥	-	-	-	-	-	-	٣	١٥
قصيدة مصر مين شال همها	٣	١٥	-	-	٣	١٥	-	-	٣	١٥
قصيدة مصر	٢	١٠	-	-	٢	١٠	-	-	٢	١٠
قصيدة فى حب مصر ١	٢	١١,٧	٢	١١,٧	-	-	-	-	٢	١١,٧
قصيدة فى حب مصر ٢	٣	١٥,٧	١	٥,٢	٢	١٠,٥	-	-	٣	١٥,٧
قصيدة نفسى أطلع القمر	٢	١٠	-	-	٢	١٠	-	-	٢	١٠
ن						١٩٦				

جدول (١١) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس تقييم المسرحيات الوطنية		
تقييم المسرحيات الوطنية	ك	%
منخفض	٨	٤,٠٨
متوسط	٩٥	٤٨,٤٦
مرتفع	٩٣	٤٧,٤٤
المجموع	١٩٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي جاء تقييم طلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية منخفضا بنسبة ٤,٠٨%، ثم متوسطا بنسبة ٤٨,٤٦%، ثم مرتفعا بنسبة ٤٧,٤٤%، وتدل هذه النتيجة أن غالبية طلاب المرحلة الإعدادية قد حققوا مستوى متوسطا في تقييمهم للمسرحيات الوطنية التي شاهدوها.

١١. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم عن مدى الاستفادة من العروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم عن مدى الاستفادة من العروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي.

جدول (١٢) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم عن مدى الاستفادة من العروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي

مدى الاستفادة من العروض المسرحية		
ك	%	
١١٠	٥٥	أستفيد بدرجة كبيرة
٦٠	٣٠	أستفيد بدرجة متوسطة
٣٠	١٥	أستفيد بدرجة منخفضة
٢٠٠	%١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة الذين أجابوا أستفيد بدرجة كبيرة بنسبة ٥٥% وفقا لأرائهم عن مدى الاستفادة من العروض المسرحية التي يقدمها المسرح المدرسي بلغ عددهم ١١٠ فردا من أفراد المجموع الكلي الذي بلغ ٢٠٠، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا أستفيد بدرجة متوسطة بلغ عددهم ٦٠ فردا من أفراد العينة بنسبة ٣٠%، وأن نسبة الطلاب الذين أجابوا أستفيد بدرجة منخفضة بلغ عددهم ٣٠ فردا من أفراد العينة بنسبة ١٥%، وتدل هذه النتائج أن طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة أستفادوا بدرجة كبيرة من العروض المسرحية ذات المضمون الوطني التي يقدمها النشاط المسرحي.

١٢. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم في أهم المعلومات الوطنية التي يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية من مشاهدته للمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط المسرحي: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم في أهم المعلومات الوطنية التي يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية من مشاهدته للمسرحيات الوطنية.

جدول (١٣) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لأرائهم في أهم المعلومات الوطنية التي يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية

أهم المعلومات الوطنية التي يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية		
ك	%	
١٣٣	٦٦,٥	معلومات عن سير الأبطال والزعماء.
٦٠	٣٠	معلومات عن حياة الشعوب وتاريخها.
٥	٢,٥	معلومات عن القضايا الوطنية داخل وخارج مصر.
٥٥	٢٧,٥	معلومات عن حقوق الغير وحرية.
٢٠	١٠	معلومات عن المناسبات الوطنية.
١٣٦	٦٨	معلومات عن حب الوطن والاعتزاز به والمحافظة على ممتلكاته وعقيدته.
٢٠٠		ن

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الطلاب الذين أجابوا في أهم المعلومات الوطنية التي يكتسبها من مشاهدته للمسرحيات الوطنية وفقا لما أحرزته من تكرارات كالاتي معلومات عن حب الوطن والاعتزاز به والمحافظة على ممتلكاته وعقيدته بنسبة ٦٨%، معلومات عن سير الأبطال والزعماء بنسبة ٦٦,٥%، معلومات عن حياة الشعوب وتاريخها بنسبة ٣٠%، معلومات عن حقوق الغير وحرية بنسبة ٢٧,٥%، معلومات عن المناسبات الوطنية بنسبة

يتضح من الجدول السابق على النتائج التالية: جاءت معدلات مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية وفقا لما أحرزته من تكرارات كالاتي: وقصة كفاح شعب مصر بنسبة ٨٨,٢٣%، أفديك بروحي يا وطني ٨٥%، وطني يا زهرة قلبي ٨٠%، وعشت يا وطني بنسبة ٧٨,٩% إنا الأصل بنسبة ٧٥%، رحلة إلى الفراغة وأوبريت علمونا في مدرستنا ٧٠%، نعيش أحرار ٦٥%، أوبريت أطفال مصر وقصيدة وطني بنسبة ٦٠%، من أجل مصر ٥٠%، مونودراما أنهضى يا مصر وقصيدة ارادة الحياة ٢٥%، مونودراما حلم العرافة وقصيدة حى الشباب وقصيدة الأشبال بنسبة ٢٠%، قصيدة في حب مصر ٢ بنسبة ١٥,٧%، قصيدة أخی جاوز الظالمون المدى وقصيدة نداء للشباب وقصيدة هذه بلاد لم تعد كبلادى وقصيدة مصر مين شال همها بنسبة ١٥%، وقصيدة في حب مصر ١ بنسبة ١١,٧%، قصيدة مصر وقصيدة نفسى أطلع القمر ١٠%.

وجاءت هذه النتائج وفقا للوزن المئوى لكل منهم كالاتي: عشت يا وطني وقصة كفاح شعب مصر وأوبريت علمونا في مدرستنا وقصيدة حى الشباب وقصيدة في حب مصر ١ بنسبة ١٠٠%، إنا الأصل، أفديك بروحي يا وطني، من أجل مصر، رحلة إلى الفراغة، نعيش أحرار، مونودراما انهضى يا مصر، مونودراما حلم العرافة، قصيدة أخی جاوز الظالمون المدى، قصيدة نداء للشباب، قصيدة الأشبال وقصيدة مصر مين شال همها، قصيدة مصر، قصيدة نفسى أطلع القمر بنسبة ٦٧%، مسرحية وطني يا زهرة قلبي وقصيدة في حب مصر ٢ بنسبة ٧٨%، أوبريت أطفال مصر بنسبة ٧٢%، قصيدة ارادة الحياة ٨٧%، قصيدة وطني ٨٦%، قصيدة هذه بلاد لم تعد كبلادى بنسبة ٣٣%، وأوضحت النتائج التفصيلية ما يلي:

أ. مسرحيات حازت على نسب ممتاز: قصة كفاح شعب مصر ممتاز ٨٨,٢٣%، عشت يا وطني ممتاز ٧٨,٩%، أوبريت علمونا في مدرستنا ممتاز ٧٠%.

ب. مسرحيات حازت على نسب عالية لتقدير جيد أفديك بروحي يا وطني جيد ٨٥%، إنا الأصل جيد ٧٥%، رحلة إلى الفراغة جيد ٧٠%، نعيش أحرار جيد ٦٥%، وطني يا زهرة قلبي جيد ٥٥%، أوبريت أطفال مصر ٥٠%، من أجل مصر ٥٠%.

٩. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس معدلات مشاهدة المسرحيات الوطنية: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس معدلات مشاهدة المسرحيات الوطنية.

جدول (١٠) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس معدلات مشاهدة المسرحيات الوطنية

مشاهدة المسرحيات الوطنية		
ك	%	
١٠	٥,١٠	منخفض
٩٧	٤٩,٤	متوسط
٨٩	٤٥,٤٠	مرتفع
١٩٦	%١٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي جاء مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية منخفضا بنسبة ٥,١٠%، ثم متوسطا بنسبة ٤٩,٤%، ثم مرتفعا بنسبة ٤٥,٤٠%، وتدل هذه النتيجة أن غالبية طلاب المرحلة الإعدادية قد حققوا مستوى متوسطا في الإقبال على مشاهدة العروض المسرحية الوطنية.

١٠. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس تقييم المسرحيات الوطنية: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقا لمقياس مدى تقييم المسرحيات الوطنية.

المسرحي: يوضح الجدول التالي توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لآرائهم في مدى معرفة القيم الوطنية المتضمنة بالمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط المسرحي.

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعرفها بدرجة منخفضة		أعرفها بدرجة متوسطة		أعرفها بدرجة كبيرة		درجة الموافقة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢	٠,٤٢٠٨	٢,٧٧	-	-	٢٣	٤٦	٧٧	١٥٤	مظاهر الاستفادة من المسرحيات الوطنية
٩٧	٠,٣٠٠٠	٢,٩٠	-	-	١٠	٢٠	٩٠	١٨٠	الاعتزاز بالنفس والدين والوطن
٨٩	٠,٦٢٦٧	٢,٦٧	٨,٥	١٧	١٦,٥	٣٣	٧٥	١٥٠	التضحية من أجل الوطن
٨٩	٠,٥٤٨٧	٢,٦٧	٤	٨	٢٥	٥٠	٧١	١٤٢	التسامح
٨٧	٠,٦١٥٦	٢,٦١	٧	١٤	٢٥,٥	٥١	٦٧,٥	١٣٥	المبادرة وتحمل المسؤولية
٨٩	٠,٥٤٢٦	٢,٦٦	٣,٥	٧	٢٧	٥٤	٦٩,٥	١٣٩	احترام الأماكن المقدسة
٩٧	٠,٣٦٦٠	٢,٩٠	٢	٤	٦,٥	١٣	٩١,٥	١٨٣	الأخوة والمحبة وتقيل الآخر
٧٩	٠,٦٣٣٩	٢,٣٧	٨,٥	١٧	٤٦,٥	٩٣	٤٥	٩٠	الحث على المشاركة في الأعمال التطوعية
٢٠٠									ن

المرحلة الإعدادية المسرحيات الوطنية عينة الدراسة المقدمة للمسرح المدرسي والتوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) لديهم.

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية لعروض النشاط المسرحي والتوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) لديهم.

مستوى التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث		الانتماء للوطن		المواطنة والوحدة الوطنية		المشاركة السياسية		التوعية الوطنية	
ملاحظة المسرحيات		P	R	p	R	p	R	p	r
مشاهدة المسرحيات الوطنية		٠,٠٠٠	٠,٤٨٣	٠,٠٠٠	٠,٥٩٤	٠,٠٠٠	٠,٥٩٧	٠,٠٠٠	٠,٦١١

يتضح من الجدول السابق إن معامل ارتباط بيرسون أظهر وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية وأظهر أن معدل الانتماء للوطن لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٨٣، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، بينما أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين مشاهدة لطلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية ومعدل المشاركة السياسية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٩٧. كذلك أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين مشاهدة لطلاب المرحلة الإعدادية للمسرحيات الوطنية ومستوى التوعية الوطنية لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦١١، وبهذا يكون تحقق الفرض الأول كلياً حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية (معدل الانتماء للوطن، معدل المواطنة والوحدة الوطنية، ومعدل المشاركة السياسية).

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية المقدمة على المسرح المدرسي والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لديهم.

١٠%، معلومات عن القضايا الوطنية داخل وخارج مصر بنسبة ٢,٥%.

١٣. توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لآرائهم في مدى معرفة القيم الوطنية المتضمنة بالمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط

جدول (١٤) توزيع طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لآرائهم في مدى معرفة القيم الوطنية المتضمنة بالمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط المسرحي.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة الذين أجابوا وفقاً لآرائهم في مدى معرفة القيم الوطنية المتضمنة بالمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط المسرحي وفقاً للوزن المنوي لكل منهم كالآتي: الولاء والانتماء للوطن بنسبة ٩٢%، الاعتزاز بالنفس والدين والوطن والأخوة والمحبة وتقيل الآخر بنسبة ٩٧%، التضحية من أجل الوطن والتسامح واحترام الأماكن المقدسة بنسبة ٨٩%، المبادرة وتحمل المسؤولية بنسبة ٨٧%، الحث على المشاركة في الأعمال التطوعية بنسبة ٧٩%.

وجاءت إجابات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في مدى معرفة القيم الوطنية المتضمنة بالمسرحيات الوطنية التي تقدمها عروض النشاط المسرحي وفقاً لترتيب كل عبارته كالآتي الولاء والانتماء للوطن أعرفها بدرجة كبيرة ٧٧%، بدرجة متوسطة ٢٣%، والاعتزاز بالنفس والدين والوطن أعرفها بدرجة كبيرة بنسبة ٩٠%، بدرجة متوسطة بنسبة ١٠%، والتضحية من أجل الوطن أعرفها بدرجة كبيرة بنسبة ٧٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ١٦,٥%، والتسامح أعرفها بدرجة كبيرة ٧١%، بدرجة متوسطة بنسبة ٢٥%، المبادرة وتحمل المسؤولية أعرفها بدرجة كبيرة ٩١,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٦,٥%، واحترام الأماكن المقدسة أعرفها بدرجة كبيرة ٦٩,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٢٧%، والأخوة والمحبة وتقيل الآخر أعرفها بدرجة كبيرة بنسبة ٩١,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٦,٥%، والحث على المشاركة في الأعمال التطوعية أعرفها بدرجة كبيرة بنسبة ٩١,٥%، بدرجة متوسطة بنسبة ٦,٥%، بدرجة منخفضة بنسبة ٤٥%، وتختلف أيضاً هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة إيمان النقيب (٢٠٠٢) (١٠) في أنه لم تحظ بعض القيم مثل التسامح على مستوى النص المسرحي واتفقت مع هذه الدراسة في التأكيد على بعض القيم مثل الانتماء في مجموعة العروض والنصوص المسرحية.

٣. ثانياً النتائج الخاصة بفروض الدراسة الميدانية:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب

معامل فاي	مستوى المعنوية/ درجات الحرية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	مستوى المعنوية/ درجات الحرية	إناث (ن=٧٩)		ذكور (ن=١١٧)		النوع
				%	ك	%	ك	
٠,٢١٩	٢ / ٠,٠٠٩	٩,٤٠٣	١ / ٠,٢٠٦	١,٦٠٠	٣,٨%	٣	٦,٠%	منخفض
			١ / ٠,٠٠٠	١٤,٧٢٠	٣٥,٤%	٢٨	٥٥,٦%	متوسط
			١ / ٠,٧٥٦	٠,٠٩٧	٦٠,٨%	٤٨	٣٨,٥%	مرتفع
			١ / ٠,٠٠٧	٧,٣٦٧	١٠٠,٠%	٧٩	١٠٠,٠%	المجموع

في معدل مشاهدتهم المسرحيات الوطنية بالمسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٩,٤٠٣، وبلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٩.

يتضح من الجدول السابق أن باستخدام اختبار كا^٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة

جدول (١٧) اختبار كآ دراسة الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي في معدل مشاهدة المسرحيات الوطنية بالمسرح المدرسي

معدل مشاهدة المسرحيات الوطنية	المستوى	مرتفع (ن=٣٢)		متوسط (ن=١٢٨)		قيمة كآ / مستوى المعنوية / درجة الحرية	قيمة كآ / مستوى المعنوية / درجة الحرية	مستوى المعنوية / درجات الحرية	معامل فاي
		ك	%	ك	%				
منخفض	٠	٠	%٠,٠	١٠	%٧,٨	١ / ٠,٠٠٠	٥٤,٢٠٤	٥٥,٨٠٩	٢ / ٠,٠٠٠
متوسط	١١	١١	%١٦,٢	٨٢	%٦٤,١	١ / ٠,٠٠٠	٤,٧٤٢	١ / ٠,٠٢٩	٠,٥٣٤
مرتفع	٥٧	٥٧	%٨٣,٨	٣٦	%٢٨,١	١ / ٠,٠٠٠	١٨,٣٦٧	١ / ٠,٠٠٠	٠,٥٣٤
المجموع	٦٨	٦٨	%١٠٠,٠	١٢٨	%١٠٠,٠	١ / ٠,٠٠٠	١٨,٣٦٧	١ / ٠,٠٠٠	٠,٥٣٤

للمسرحيات الوطنية المقدمة على المسرح المدرسي والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لديهم.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار كآ على بيانات الجدول السابق تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي في معدل مشاهدتهم للمسرحيات الوطنية بالمسرح المدرسي، حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة ٥٥,٨٠، وبلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٠.

ويتضح من هذه النتائج تحقق الفرض الثاني حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة

جدول (١٨) اختبار (T) لقياس الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة في التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية)

مستوى الوعي الوطني بأبعاده الثلاث	النوع	ذكور (ن=١٢٠)		إناث (ن=٨٠)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		ع	م	ع	م			
معدل الانتماء للوطن	١٤,٠٦٧	٣,٦٧	١٣,٥٠	٢,٩٩٨	١,١٩٦	١٨٩,٨	٠,٢٣٣	
معدل المواطنة والوحدة الوطنية	١٣,١٦٧	٤,٠٤٥	١٤,٦٦	٣,٥٨٩٥	٢,٦٧٨ -	١٩٨	٠,٠٠٨	
معدل المشاركة السياسية	١٣,٦٧٥	٣,٢١٣	١٤,١٤	٣,٩٨٧	٠,٨٦٧ -	١٤٤,٣	٠,٣٨٧	
مستوى التوعية الوطنية	٤٠,٨٥	١٠,١٩٧	٤٢,٢٦٣	٩,٦٧٣	٠,٩٧٩ -	١٩٨	٠,٣٢٩	

إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة ومعدل المشاركة السياسية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٣٨٧، وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة ومستوى التوعية الوطنية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٣٢٩، وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار (T) اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة ومعدل الانتماء للوطن، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٢٣٣، وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث عينة الدراسة ومعدل المواطنة والوحدة الوطنية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٨، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة

جدول (١٩) اختبار (T) لقياس الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مستوى التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث

مستوى الوعي الوطني بأبعاده الثلاث	المستوى	مرتفع (ن=٧٢)		متوسط (ن=١٢٨)		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		ع	م	ع	م			
معدل الانتماء للوطن	١٥,٠٨٣	٢,٤٣٣	١٣,١٤١	٣,٦٩٩	٤,٤٨٣	١٩٣,٦	٠,٠٠٠	
معدل المواطنة والوحدة الوطنية	١٦,٠١٤	٢,٧٢٤	١٢,٥٠	٣,٩٤٥	٧,٤١٤	١٨٩,٧	٠,٠٠٠	
معدل المشاركة السياسية	١٥,٩٢	٢,٨١٢	١٢,٧٠	٣,٣٨٧	٦,٨٣٣	١٩٨	٠,٠٠٠	
مستوى التوعية الوطنية	٤٦,٩٢	٧,٣٥	٣٨,٢٢	٩,٩٦٨	٦,٩٥٧	١٨٣,٩	٠,٠٠٠	

ومستوى التوعية، حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٩٥٧، وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وكان الفارق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ٤,٦٩٢، ويتضح من هذه النتائج تحقق الفرض الثالث جزئياً حيث أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) لدى الطلاب عينة الدراسة، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية بأبعاده الثلاث (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) والمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

٤. الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الوطنية (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية) والتوعية الوطنية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

جدول (٢٠) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات الوطنية (الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية)

مستوى الوعي الوطني بأبعاده الثلاث	الانتماء للوطن		المواطنة والوحدة الوطنية		المشاركة السياسية	
	p	R	p	r	p	r
التوعية الوطنية	٠,٨٧٧	٠,٠٠٠	٠,٩٤٥	٠,٠٠٠	٠,٩١٩	٠,٠٠٠
مستوى والتوعية الوطنية للطلاب	٠,٨٧٧	٠,٠٠٠	٠,٩٤٥	٠,٠٠٠	٠,٩١٩	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار (T) اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومعدل الانتماء للوطن، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٤٨٣، وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وكان الفارق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ١٥,٠٨٣، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومعدل المواطنة والوحدة الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٤١٤، وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وكان الفارق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ١٦,٠١٤، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومعدل المشاركة السياسية، حيث بلغت قيمة (ت) ٦,٨٣٣، وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠، وكان الفارق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ١٥,٩٢.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي

تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية التربية، ٢٠١٥).

١٤. ولاء عوني زكى عوني. "صورة الارهاب فى المسرح المصرى المعاصر وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية دمياط، ٢٠١١) ص ٢٧٣.

١٥. محمد إبراهيم الروينى. "المسرح المدرسى فى المدارس الإعدادية ودوره فى تحقيق الأهداف التعليمية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).

١٦. منى هاشم صدقة. "اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة" رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥) ص ٦٤-٦٥.

أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين معدل الانتماء للوطن لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ومستوى والتوعية الوطنية لهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨٧٧، وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين معدل المواطنة والوحدة الوطنية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ومستوى والتوعية الوطنية لهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٩٤٥ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين معدل المشاركة السياسية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ومستوى التوعية الوطنية لهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٩٨٣ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ومما سبق يتحقق الفرض الرابع بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الوطنية الانتماء للوطن- المواطنة والوحدة الوطنية- المشاركة السياسية والتوعية الوطنية لدى لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة.

المراجع:

١. أحمد صقر. "مسرح الأطفال" (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤) ص ٤٩.
٢. محمد حلمى فرحات. "المشكلات التى تواجه الأخصائى المسرحى فى النهوض بنشاط المسرح المدرسى داخل المدارس الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥) ص ١٢.
٣. نسرين البغدادي. "جمهور مسرح الطفل نتائج الدراسة الاستطلاعية" مج (٤٠)، المجلة الاجتماعية والقومية ع(١) (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٣) ص ٣١.
٤. هدى سعيد عبدالعليم. "العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الإعدادية للمسرح المدرسى واكتسابهم لبعض المفاهيم الصحية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، ٢٠١٠).
5. <http://www.mawaly.com/music/general/...bums/watneyat>.
٦. محمد عثمان. "الطفل العربى بين الإعلام والثقافة"، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والبيئة والتنمية ع(٦١) (القاهرة: كلية الإعلام، ديسمبر ١٩٩٨) ص ٦٨.
٧. هبه عبدالرحمن. "العلاقة بين ممارسة النشاط المسرحى واكتساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض المهارات العلمية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، ٢٠١٠) ص ٩٧.
٨. حسنى عبدالمنعم حمد محمد. "مدى إسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الابتدائى"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة أسيوط: كلية التربية، ١٩٩٣).
٩. السيد أحمد السيد محمد. "مدى فاعلية برنامج لدعم الشعور بالانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
١٠. إيمان النقيب. "القيم التربوية دراسة فى مسرح الطفل ٢٠٠٢" ط١ (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢).
١١. تغريد محمد عبدالحميد. "فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة فى تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطنى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة طنطا: كلية التربية، ٢٠٠٧).
١٢. شيماء حسين حسن. "دور الأنشطة التربوية فى تنمية آداب الحوار لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة أسيوط: كلية التربية، ٢٠١٥).
١٣. مروان حسنى الطيب الصادق. "أثر استخدام الأنشطة الصفية وللصفيه فى الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم المواطنة وأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى